مبادئ السعودية في وثيقة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ابن عبد الله

أما بعد ‥ فلا أجد ما هو أحسن لافتتاحية العدد الثاني من مجلة دارة «الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ من هذه الوثيقة التي توضح مبادئ

● نص الوثيقة :

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعود الى جناب الأشراف حسين بن ناصر وحسن دهشا وحمزة ومحمد بن حسن وحسين أحمد ومقبل بن محمد وصالح ابن عبد الله وأحمد معوض وأحمد علي بن شما وصالح حسين مسلي ، سلمهم الله من الآفات واستعملهم بالباقيات الصالحات .

وبعد ‥ (الفي) علينا مقبل بن عبد الله ، واشرف على ما نحن عليه وما ندعو اليه وما نامر به وما ننهى عنه ، ويصف لكم من الراس اكثر من القرطاس ان شاء الله .

ونخبركم اننا متبعون لا « مبتدعون » نعبد الله وحده لاشريك له ، ونتبع رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يامر به وينهى عنه ، ونقيم الفرائض ونجبر من تحت يدنا على العمل بها وننهى عن الشرك بالله وننهى عن البدع والمحرمات ونقيم الحدود ونامر بالمعروف وننهى عن المنكر ونامر بالعدل والوفاء بالعهود والمكاييل والموازين وبر الوالدين وصلة الارحام .

في حج هـذا العام وفد على جلالة الملك وفد من أهل نجران مما يلي اليمن يحمل وثيقة تاريخية مأثورة عن الامام (سعود بن عبد العزيز بن محمد بن مقرن) (وهو المعروف عند المؤرخين بسعود الكبير) الى كبار نجران وطلبوا من جلالة الملك أن يسير فيهم بموجبها ، وان يصدق عليها ويقرها فصدق عليها واقرها واجاز لهم جميع ما جاء فيها وترى القارىء على يسار هذا صورة تلك الوثيقة التاريخية .

السعودية باسلوب بسيط وعميق ، لان المنبع والماخذ هو القرآن والسنة ·· عماد العقيدة السلفية ·· فالسعودية سلطانا واماما وأشياخا ائمة دعوة ·· قد ساروا على نهـــج قويم من هـذه العقيدة السلفية في صداقة منها وصدق في اعتناقها وتنفيذها ·

والله ولي التوفيـــق ·

محمد حســين زيدان

هذا صفة مانحن عليه وما ندعو الناس اليه ، فمن أجاب وعمل بما ذكرناه فهو أخونا المسلم حرام الدم والمال ، ومن أبى قاتلناه حتى يدين بما ذكرناه ·

وانتم اخص الناس باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ، والحق عليكم اكبر منه على غيركم ، والاسلام هو عزكم وشرفكم ، كما قال الله تعالى : (لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون) ، وقال تعالى : (وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون) ·

فالمأمول فيكم القيام بالدعوة الى الله ، لان الدعوة سبيل من اتبعه صلى الله عليه وسلم ، كما قال تعالى : (قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين) ، وقال تعـالى : (ومن أحسن قولا ممن دعا الى اللـه وعمل صالحا وقال انني من المسلمين) ·

ونسال الله ان يجعلنا واياكم من الداعين اليه المجاهدين في سبيله ، لتكون كلمته العليا ودينه الظاهر ، وصلى الله على نبينا محمد وصحبه وســلم ·